

الوعي بالأبداع وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف

استلام البحث : ٢٠٢٤/٤/٨

قبول البحث : ٢٠٢٤/٥/٨

م.د ضياء رحمن جاسم
مديرية تربية النجف الاشرفdr.dhiaa99@gmail.com**ملخص البحث**

اجرى الباحث بحثه الموسوم (الوعي بالأبداع وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف) ، الذي هدف منه التعرف على الوعي بالأبداع وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية ، من خلال تبني مقياس الوعي بالأبداع وبناء مقياس الكفاءة المهنية وتم تطبيقه على عينة من حكام كرة القدم ، اذ اختار مجتمع البحث اختياراً عمدياً لتحقيق اهداف البحث المنشودة ، وكان المجتمع الكلي متكون من (٨٣) حكماً تم اختيار منهم (٦٩) حكماً بالطريقة العشوائية عنه طريق اجراء القرعة كعينة للبحث ، اذ قسم هذا العدد الى ثلاث مجموعات هي عينة الاستطلاع وعددها (٥) حكماً وعينة البناء عدده (٣٤)حكماً، اما عينة التجربة الرئيسية او ما تسمى عينة التطبيق فقد كان عددها (٣٠) حكماً ، وبعد ان اتم الباحث اجراءات البحث الميدانية عالج البيانات المستحصلة احصائياً ، اذ توصل الى عدة استنتاجات منها : ان الوعي بالأبداع لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف بوضع ومستوى جيد وعال وذلك يرجع لحسن اختيار الحكام من قبل اللجان المختصة باختيارهم والتي تعتمد على معايير عدة في الاختيار اهمها الثقافة العلمية والاكاديمية وكذلك الصحة النفسية لديهم .

الكلمات المفتاحية : (الوعي بالأبداع ،الكفاءة المهنية ،حكام كرة القدم)

Awareness of creativity and its relationship to professional competence among football referees in Najaf Governorate

Dhiaa Rehman jassam

Najaf Education Directorate

Abstract

The researcher conducted his research entitled (Awareness of creativity and its relationship to professional competence among football referees in the Holy Najaf Governorate), which aimed to identify awareness of creativity and its relationship to professional competence among football referees in the Holy Najaf Governorate. In this research, the researcher used the descriptive approach with correlational relationships. By adopting a measure of awareness of creativity and building a measure of professional competence, and it was applied to a sample of football referees, the research community chose a deliberate selection to achieve the desired research goals. The total community was composed of (83) referees, from whom (69) referees were chosen randomly through Conducting a lottery as a sample for the research, as this number was divided into three groups: the poll sample, numbering (5) referees, and the construction sample, numbering (34) referees. As for the main experiment sample, or what is called the application sample, it was (30) judges. After the researcher completed the field research procedures, he processed the obtained data statistically, and reached several conclusions, including: Awareness of the creativity of football referees in Najaf Governorate is at a good and high level. This is due to the good selection of referees by the committees responsible for their selection, which rely on several criteria in selection, the most important of which is their scientific and academic culture, as well as their psychological health

key words: (Awareness of creativity, Professionalism, Football referees) .

١- المقدمة:

يعد الإبداع في عصرنا الحالي هو شكل من أشكال النشاط الإنساني ، اذ لن يكون التقدم العلمي ممكناً إن لم يقم الإنسان بتطوير هذا التفكير الإبداعي الذي يعتمد على القدرات الإبداعية التي يمتلكها الإنسان والتي تمكنه من تقديم المزيد من الابتكارات والمساهمة التي تواجهها المجتمعات العامة يوماً بعد يوم، حيث تهتم العديد من المجتمعات بالاتجاهات العلمية الحديثة وتدعو إلى دعم دور البحث العلمي في العمل على تطوير العمل و في تشجيع العاملين على تنمية الإبداع، اذ ان كل قدرات التفكير في العالم سوف تصبح لا شيء إذا لم يتم استخدامها بالطريقة الصحيحة. من خلال توفير المعلومات الواضحة والحقيقية التي تعزز عملية التفكير الصحيح ، وبالتالي تعمل على تعزيز وتنمية عملية بالأبداع لدى الفرد ، والدليل الواضح يشير مباشرة، الى ان الوعي ليس النمط الوحيد لعمليات المخ، لذا فهو عبارة عن المصباح الذي يضيئ جميع محتويات الحياة العقلية (جعفر، افراح محمد، ٢٠١٤)

وبما أن حكم كرة القدم يعد القائد الأهم في الملعب والقرارات التي يتخذها حساسة للغاية، فمن المهم للغاية التركيز على تحسين كافة الجوانب الرياضية والنفسية والاجتماعية، وبينما يلفت علم النفس المعاصر الانتباه إلى أدق الجوانب النفسية، بما في ذلك الجوانب العاطفية، فقد بدأ التركيز على أدق المفاهيم، بما في ذلك الجوانب الإبداعية التي تقوم عليها، والتي تؤثر تأثيراً مباشراً حول كفاءة الأداء التحكيمي للحكم والقرارات الصادرة منه اذ تعد الكفاءة المهنية هي العامل الأبرز والواضح في صفات الحكم الناجح والتي تكون قراراته متزنة ونابعة عن معرفة علمية وخبرات عملية سابقة ومستمرة في ادارة المباريات .

وتكمن اهمية البحث في دراسة الوعي بالأبداع ومدى تأثيره على القرارات التحكيمية والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ،

ومن خلال عمل الباحث كونه احد حكام كرة القدم السابقين، ولقلة الدراسات التي تأخذ هذا الجانب النفسي لفئة الحكام والمؤثرات التي من الممكن ان تؤثر على قراراتهم التحكيمية وادائهم المهني ، وجد من الضروري ان يبحث في هذا الموضوع والتعرف على احدى هذه المتغيرات النفسية وإيجاد العلاقة بينها وبين الأداء والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف.

٢- الغرض من الدراسة:

- ١- التعرف على الوعي الإبداعي لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف.
- ٢- التعرف على الكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف،
- ٣- ايجاد العلاقة بين الوعي الإبداعي والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف..

مجالات البحث :

- ١- المجال البشري : حكام كرة القدم المسجلين ضمن الاتحاد الفرعي في محافظة النجف الاشرف.
- ٢- المجال الزمني : من ٢٠٢٣ / ٣ / ٧ الى ٢٠٢٣ / ٤ / ٢٤
- ٣- المجال المكاني : ملعب نادي النجف في محافظة النجف الاشرف .

٢-١ تحديد المصطلحات :

الوعي بالأبداع :

وهو عملية عقلية معرفية تعني الوعي بالقدرة المعرفية وبالمشاعر الوجدانية ، والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير والتي تهيئ الفرد للإنتاج على نحو ابداعي وكذلك يعرف بأنه عملية عقلية تنظم بها الخبرات بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، وكذلك هو ادراك علاقة جديدة بين موضوعين والنظر بعقلانية وخبرة متراكمة لهذه العلاقة " . (الجزاني : ٢٠٠٤ : ٢٥٤)

الكفاءة المهنية :

يعرفها ستوارت " Stuart" بانها تلك الكفاءة المتعلقة بالوظائف المرتبطة بالمهنة التي يقوم بها شخص ما ، وعند اذا يطلق على هذا الشخص انه كفاء. (عبد العالي و عزوز : ٢٠١٦ : ٨٥).

٣- الطريقة وإجراءات البحث :

٣-١ مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية ، وهم حكام كرة القدم المسجلين في الاتحاد من محافظة النجف الاشرف ، والذي كان عددهم الاجمالي (٨٣) حكماً ، وقد تم اختيار العينة منهم بالطريقة العشوائية ، ومن خلال اجراء القرعة ، اضافة الا عدم وجود كل الحكام وتواجدهم مما حدا بالباحث اختيار عينة منهم وكان عددها (٦٩) تقسمت الى ثلاثة اقسام هي ، عينة استطلاعية وعددها (٥) حكماً ، عينة بناء وعددها (٣٤) حكماً ، وعينة تطبيق الرئيسة وكان عددها (٣٠) .

٣-٢ تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و العلاقات الارتباطية لملائمته اهداف وعينة البحث ، فالمنهج هو " أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها ".(نبيل وآخرون : ١٩٨٥ : ٤٠٧)

٣-٣ الاجهزة وادوات البحث ووسائل جمع المعلومات :

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل والادوات المناسبة لطبيعة البحث واجراءاته من جمع المعلومات والبيانات وتبويبها او اجراء العمليات العلمية لتحليلها والوسائل والادوات هي :-

٣-٣-١ وسائل وادوات جمع المعلومات :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- المصادر العربية والاجنبية .
- المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء
- استمارة تفرغ بيانات .
- مقياس الوعي بالأبداع .
- مقياس الكفاءة المهنية .
- فريق العمل المساعد

٣-٣-٢ الاجهزة المستخدمة :

- جهاز لا بتوب نوع (DELL) عدد(١)
- حاسبة يدوية الكترونية نوع (SONY) عدد (١).
- ساعة توقيت.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ تحديد المقاييس الخاصة بالبحث :

بما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على الوعي بالأبداع لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، ومدى علاقته بالكفاءة المهنية لديهم لدى توجب على الباحث ان يحدد المقاييس المطلوبة ، ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والمراجع التي تناولت موضوعي الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية فقد وجد ان هناك دراسات تشابه الدراسة الحالية وان المقاييس المستخدمة فيها قد تناسب هذه الدراسة ، بعد ان يتم عرضها على الخبراء والمختصين ، ومعرفة اراءهم حول ذلك ، وكذلك اكمال الاجراءات العلمية لها من صدق وثبات لأعدادها اعداداً متكاملأ يحقق اهداف الدراسة الحالية

٣-٤-١-١ مقياس الوعي بالأبداع :

تبنى الباحث في دراسته الحالية مقياس الوعي بالأبداع مقياس(غازي، وآخرون، ٢٠١٨) لقياس الوعي بالإبداع المكون في صورته النهائية من (١٨) فقرة، وقد تم ايجاد صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري، وصدق الفقرات، كما حسب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة (سيبرمان- براون)، (٠,٧٨)، واعداد الاختبار بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٢)(غازي، وآخرون، ٢٠١٨ : ٢١-٢٦).

٣-٤-١-٢ مقياس الكفاءة المهنية :

لقلة الدراسات والبحوث التي تطرقت الى موضوع الكفاءة المهنية والتي تختص بحكام كرة القدم ، عمل الباحث على بناء مقياس خاص بهذا المتغير يستهدف حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، وعملية بناء المقياس اجراءات علمية مقننة للخروج بمقياس يتصف بالرصانة العلمية والقدرة على قياس المتغير المراد قياسه بصورة جيدة وصحيحة ، " ولبناء مقياس كما موضح سابقاً على الباحث ان يتبع مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار ، أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للسمة، أو الصفة، أو القدرة " (علاوي ورضوان : ٢٠٠٢ . ٣١٩) ، وهذه الخطوات هي :

اولاً: تحديد فكرة المقاييس :

إن الخطوة الأولى لبناء مقياس معين هو تحديد فكرة المقياس تحديداً واضحاً وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس اذ قام الباحث باستخدام طريقة تحليل المحتوى لبعض الدراسات التي تعنى ب (الكفاءة المهنية) في هذا المجال فضلاً عن استطلاع آراء الخبراء والمختصين بعد اجراء المقابلة لعدد منهم حول اهم المجالات التي تتلاءم مع الواقع .

ثانياً: تحديد الهدف او الغرض من الاختبار او المقياس

يجب ان يكون الهدف من المقياس مفهوماً ومنسجماً مع طبيعة المتغير او السمة التي يبني من اجل قياسها ، اذ يعد هو الركيزة الاساسية ، التي يجب القيام بها عند بناء المقاييس و ان يسلط الضوء ويوضح الارتباط بين الظاهرة المراد قياسها وبين اهمية الدراسة واتجاه الباحث نحو دراسته الحالية ورغبته ، فضلاً عن ذلك يجب ان يكون الهدف واضح وقابل للقياس ، حيث تجلت فكرة بناء مقياس (الكفاءة المهنية) لدى حكام كرة القدم

ثالثاً : تحديد مجالات المقاييس:

لبناء أي مقياس جيد وموضوعي يحتاج الى عملية اعداد وتخطيط مسبق بحيث يكون للباحثة صورة واضحة عن تحديد المجالات ، ويؤكد موسى النبهان " لابد من اعتماد مبدأ التحليل الى العناصر الاساسية ، اذا يمثل كل عنصر مجالاً معيناً او اطاراً مرجعياً للمقياس " (موسى : ٢٠٠٤ : ٧٤) . اذ قام الباحث ، بالاطلاع ، على الأدبيات ، والمصادر ، والمراجع العلمية ، والدراسات السابقة التي تخص (الكفاءة المهنية) لدى حكام كرة القدم ، لغرض تحديد مجالات المقياس . اقترح الباحث مقياس (الكفاءة المهنية) والذي اشتمل على (٤) مجالات بناءً على المفهوم العام للكفاءة المهنية وهن (الشخصية ، التمكين العلمي والمهني ، تطوير الاداء ، التفاعل والتعامل مع المواقف الضاغطة) ، كما يبين جدول (١) اذ تم عرضها على (٧) خبراء ومختصين (كما يبين الملحق ١ اسماهم ومكان عملهم) لتحديد اهم المجالات التي تنتمي للمقياس و بعد الموافقة على جميع المجالات . اذ اعتمد الباحث اعلى نسبة (٧٥%) من الاجابات لقبول المجال وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للمتغير المراد قياسه ..

جدول (١)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء والمختصين لمجالات الكفاءة المهنية

ت	المجالات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	النتيجة	الملاحظات
١	الشخصية	٧	-	١٠٠%	مقبولة	
٢	التمكين العلمي والمهني	٧	-	١٠٠%	مقبولة	
٣	تطوير الاداء	٦	١	٨٥.٧١%	مقبولة	
٤	التفاعل والتعامل مع المواقف الضاغطة	٧	-	١٠٠%	مقبولة	

رابعاً / صياغة العبارات :

قام الباحث بأعداد عبارات المقياس عن طريق اطلاع الباحث على الأدبيات الخاصة بموضوع البحث (الكفاءة المهنية) والدراسات الخاصة به وقد تمكن الباحث وبعد اخذ آراء مجموعة من الخبراء والزملاء في التخصص من صياغة عبارات لمقياس الكفاءة المهنية وعددها (٣٦) عبارة موزعة على اربع مجالات ، وبعد كتابتها تم توزيعها على الخبراء ، وقد راعى الباحث أن يكون محتوى العبارات يحقق أهداف البحث معبراً عن فكرة واحدة ولا تحمل العبارة الواحدة أكثر من معنى ، وتجنب عبارات النفي ، وأيضاً راعى تنوع المواضيع التي طرحها لكي تكون الاستمارة محل شد مع الموضوع حتى نهاية الفقرات

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

لبناء مقياس البحث (الكفاءة المهنية) وإيجاد علاقة مع (الوعي بالأبداع) على درجة عالية من الجودة وللتحقق من مدى وضوح التعليمات، وفهم العبارات والكلمات من المجيبين، فضلاً عن التعرف على طريقة الإجابة في الورقة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، كان لابد من تجريب المقياسين بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الأحد بتاريخ ١٩ / ٣ / ٢٠٢٣ على عينة مكونة من (٥) حكام والتي تعد " تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجري في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية".

٣-٦ : تجربة البناء:

قام الباحث في يوم الخميس بتاريخ ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٣ بتوزيع مقياس البحث الثاني (الكفاءة المهنية) ولغاية يوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٣ على عينة البناء وتكونت عينة البناء من (٣٤) حكماً وهم يمثلون جزءاً من المجتمع الكلي للبحث. تم اختيارهم عشوائياً من اجل بناء القياس، وأجراء المعاملات العلمية له.

٣-٧ المعاملات العلمية لبناء المقاييس

١: صدق بناء المقاييس:

يعد صدق البناء او صدق التكوين الفرضي واحداً من أهم معايير جودة المقياس، ويعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقياس فان صدق المقياس يقصد به " أن تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدل على قياسه والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة (فاندالين : ١٩٦٩ : ٣٦) . يعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، إذ اعتمد الباحث على طريقتين لتحليل الفقرات للتحقق من صدق البناء هما الصدق الظاهري من خلال استطلاع آراء المختصين والخبراء بعد عرض المقياس والفقرات عليهم وابداء آرائهم حول صلاحيتها ومناسبتها للظاهرة المراد قياسها وكما مبين سابقاً، وكذلك من خلال معامل الاتساق الداخلي وكما يأتي :

اولاً / الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياس الذي اقترحه لقياس الكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، على مجموعة من الخبراء لأبداء آرائهم حوله وكذلك وضع الملاحظات التي يرغبون بإضافتها ، وللتعرف على معيار الصلاحية والذي اعتمده الباحث بنسبة (٧٥ %) فما فوق لتقدير صلاحية العبارة " للبقاء على كل فقره بموجب موافقتهم لتحديد الفقرات التي يتضمنها المقياس بصورته الاولية قبل اخضاعه للتحليل الاحصائي لقبول الفقرة، و صلاحية مقياس التقدير الثلاثي (تنطبق علي ، تنطبق علي بعض الشيء ، لا تنطبق ابدا) ويعد هذا احد انواع الصدق وهو الصدق الظاهري للمقياس ، اذ سقطت (٦) عبارات من المقياس لعدم حصولهم على موافقة بنسبة ٧٥% من موافقات الخبراء وبذلك اصبح مقياس الكفاءة المهنية يحوي على (٣٠) عبارة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يبين آراء الخبراء والمختصين بصلاحية الفقرات والنسبة المئوية بالموافقة

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	النسبة المئوية	النتيجة	الملاحظات
١	احضر الى عملي في الموعد المحدد بالضبط	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة	
٢	دائماً اكون بشوش وغير متعصب اثناء التحكيم	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٣	اتابع كل المستجدات في عالم التحكيم	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٤	احب الظهور بمظهر جميل وانيق	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة	
٥	تتميز ردود افعالي في كل المواقف بالاتزان	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٦	لدي درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عملي	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٧	احترم كل زملائي وكل قرار صائب يصدر منهم بحقوقهم	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٨	افكاري منفتحة ولدي تصورات واضحة لكل القرارات التي اتخذها	٧	-	١٠٠%	صالحة	
٩	دائماً زملائي يصفون شخصيتي بالقوية وصاحبة خلق رفيع	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة	
١٠	اكون دائماً واسع الاطلاع على العلوم الرياضية والقانونية	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة	

١١	يتسم اللاعبين بالانضباط والانتظام لكفائتي في ادارة للمباراة	٧	-	١٠٠%	صالحة
١٢	القرارات التي اتخذها دائما تكون منفق عليها مع باقي الطاقم التحكيمي	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
١٣	تمكنا من عملي بالتحكيم بالاستناد على خبراتي السابقة	٧	-	١٠٠%	صالحة
١٤	لدي معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بمجال التحكيم	٧	-	١٠٠%	صالحة
١٥	اغلب الاحيان اكون يقضا ولا يفوتني شيء من الاحداث داخل الساحة	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
١٦	اتعامل في بعض الحالات التحكيمية بروح القانون مراعيًا ظروف اللعبة	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
١٧	احاول ان اوضح وجهات نظري للجميع بصورة هادئة	٧	-	١٠٠%	صالحة
١٨	اعمل على نشر الثقافة التحكيمية من خلال اقامة دورات تحكيمية او المشاركة بها	٧	-	١٠٠%	صالحة
١٩	لا احب اللجوء الى القرارات التي تعمل على طرد اللاعب او ايقاف اللعب	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة
٢٠	استمتع بعملي كوني حكما بلعبة كرة القدم				
٢١	افكاري ايجابية ولا احب الافكار السلبية	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة
٢٢	ملتزم دائما بإجراءات وقرارات اتحاد حكام كرة القدم	٧	-	١٠٠%	صالحة
٢٣	اشعر بأن قانون كرة القدم يحتاج بعض التعديل وفيه من الهفوات القانونية الكثيرة	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
٢٤	اعمل على ان اكون حيادياً بأعلى مستوى في كل المباريات التي اقودها	٧	-	١٠٠%	صالحة
٢٥	اتجنب السلوكيات المشتتة لانتباه اللاعبين أثناء التحكيم	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة
٢٦	أراقب انزعاجي الذي يتنابني بين الحين والآخر	٧	-	١٠٠%	صالحة
٢٧	أحوال السيطرة على مللي من المواقف التي تتنابني	٥	٢	٧١.٤٢%	غ صالحة
٢٨	أدرك جيداً الأرق الذي يتنابني لإدراكي لقيادة المباراة	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
٢٩	انظم مشاعر الحب اتجاه مواقف اللعبة	٧	-	١٠٠%	صالحة
٣٠	حال تعرضي لمواقف الكره فأنتني اعمد إلى تلافيتها	٧	-	١٠٠%	صالحة
٣١	ارسم قرارات التحكيم بمشاعر ايجابية	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
٣٢	انظم تفكيري في اللعبة قبل المباراة	٧	-	١٠٠%	صالحة
٣٣	اعمد إلى تقييم ما أنتجه تفكيري	٧	-	١٠٠%	صالحة
٣٤	احلل الأفكار التحكيمية التي أو من بها	٧	-	١٠٠%	صالحة
٣٥	أفسر طبيعة الأفكار التحكيمية	٦	١	٨٥.٧١%	صالحة
٣٦	أتحيل صور التحكيم العقلي للمباراة	٧	-	١٠٠%	صالحة

ثانياً / صدق البناء معامل الاتساق الداخلي (أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) :

لغرض تجانس الفقرات فان معامل الاتساق الداخلي يقدم لنا الدليل لتجانس الفقرات وأشار (علي مهدي كاظم ١٩٩٤) إلى "إن معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس" (كاظم : ١٩٩٤ : ٨٢) ، يبين هذا الأسلوب مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس ، وإلى أي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بُني عليها، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة مقياس (الكفاءة المهنية) ولجميع أفراد العينة البالغة (٣٤) عضواً وأتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الخطأ البالغ (٠.٠٥). باستثناء اربع فقرات (٥، ٧، ١٦، ٢٢) لان مستوى الخطأ اكبر من (٠.٠٥) وبذلك تبقى (٢٦) عبارة لمقياس الكفاءة المهنية ، والجدول (٣) يبين المقياس بعد الاتساق الداخلي .

جدول (٣)

الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس معامل الارتباط البسيط لبيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس (الكفاءة المهنية)

رقم العبارة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم العبارة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
١	٠.٣٢٩	٠,٠٠٨	١٦	٠.١٣٥	٠,٠٧٧
٢	٠.٣٨٤	٠,٠٠٠	١٧	٠.٣٦٨	٠,٠٠٠
٣	٠.٣٣٨	٠,٠٠٠	١٨	٠.٤١١	٠,٠٠٠
٤	٠.٢٦٧	٠,٠٠٠	١٩	٠.٣٨٤	٠,٠٠٠
٥	٠.١٩٣	٠,٠٠٠	٢٠	٠.٤٥٠	٠,٠٠٠
٦	٠.٣٥٦	٠,٠٠٠	٢١	٠.٤٢١	٠,٠٠٠
٧	٠.١٩٠	٠,٠٤٢	٢٢	٠.١٢٨	٠,٠٠٠
٨	٠.٤٤٦	٠,٠٠٠	٢٣	٠.٣٧٥	٠,٠٠٠
٩	٠.٣٣٣	٠,٠٠٠	٢٤	٠.٣٨٧	٠,٠٠٠
١٠	٠.٣٧٦	٠,٠٠٠	٢٥	٠.٢٩٨	٠,٠٠٠
١١	٠.٢٨٠	٠,٠٠٠	٢٦	٠.٣٣٧	٠,٣٠٠
١٢	٠.٣٦٦	٠,٠٠٠	٢٧	٠.٣١٢	٠,٠٠٠
١٣	٠.٥٤٧	٠,٠٠٠	٢٨	٠.٢٥٥	٠,٠١٥
١٤	٠.٤١٠	٠,٠٠٠	٢٩	٠.٢٦٤	٠,٠٠٧
١٥	٠.٣٩٠	٠,٠٠٠	٣٠	٠.٣٤٦	٠,٠٠٠

١- ثبات المقياس :

يشير الثبات إلى "اتساق الدرجات التي حصل عليها نفس الشخص عندما يتم إعادة اختبار نفس الشخص في وقتين مختلفين، باستخدام مجموعتين مختلفتين من العناصر المتكافئة، أو في ظل ظروف اختبار متغير آخر". وهذا مفهوم الاستقرار. يتضمن حساب الدرجات الفردية (خطأ القياس) والتي من خلالها "يمكننا التنبؤ بمدى احتمال تقلب درجة فرد واحد بسبب عوامل الصدفة غير المواتية أو غير المعروفة" (علوان : ٢٠٠١، ١٥٢) ، ويسعى ثبات الاختبار إلى الحصول على درجة عالية درجة دقة أداة القياس واكتمالها، قادرة على قياس الكمية الحقيقية والتغيرات في السمة أو الخاصية المراد قياسها في ظل ظروف مختلفة، والكشف عن مؤشر ثبات المقياس الحالي للكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية وكما يأتي :

طريقة التجزئة النصفية spilt half method :

تتطلب إجراء الاختبار لمرة واحدة على وفق هذه الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي لفقرات المقياس " ويدل تجانس المقياس على مدى اتساق أداء المفحوصين على الأسئلة جميعها التي يتكون منها المقياس ، لحساب معامل ارتباط الثبات بهذه الطريقة للاستبانة الخاصة ب(الكفاءة المهنية) تم اعتماد الاستمارات المستعملة في التحليل الإحصائي والبالغة (٣٤) حيث تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية ، و استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لمقياس (الكفاءة المهنية) ككل حيث بلغ (٠,٧٨٤) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ معامل الثبات (٠,٨٨٩) .

٣- ٨ تطبيق المقاييس:

قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بتوزيع استبانات المقياسين من يوم الاحد المصادف ٩ / ٤ / ٢٠٢٣ ولغاية يوم الاربعاء الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٢٣ من اجل التعرف على (الوعي بالأبداع) وعلاقته (بالكفاءة المهنية) إذ كان عدد استمارات الاستبيان التي تم توزيعها قيد البحث (٣٠) استمارة .

٣-١١ الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات و استخراج النتائج ، مستعملاً

الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- معامل ارتباط بيرسون.
- ٤- معادلة سبيرمان التصحيحية

- ٥- معادلة ألفا كرونباخ
٦- الاختبار التائي لعينة واحدة
٧- النسبة المئوية

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٤-١ عرض وتحليل نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف :

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياس الوعي بالأبداع

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة لدلالة sig	دلالة الفرق
الوعي بالأبداع	٣٣.١٥	١.١٨	٢٧	٠.٠٥١	٠.٠٠٠	معنوي

معنوي > (٠.٠٥) بدرجة حرية (ن-١) = ٢٩

من خلال جدول (٤) والذي يتضح فيه الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الوعي بالأبداع لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، تبين ان الوسط الحسابي قد بلغ (٣٣.١٥) وبانحراف قدره (١.١٨) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٢٧) وبلغت قيمة T المحسوبة (٠.٠٥١) اذ تبين من خلال ذلك ان قيمة الدلالة (sig) بلغت (٠.٠٠٠) اي انها اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولما كانت قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة اذا ان الفروق كانت معنوية في اجابات العينة المستهدفة من البحث .

٤-١-١ مناقشة نتائج اجابة عينة البحث في مقياس الوعي بالأبداع :

من خلال الاطلاع على جدول (٤) وجد الباحث ان هناك دلالة معنوية في اجابات المفحوصين بمقياس الوعي بالأبداع ، وتدل هذه المعنوية على ان حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بالأبداع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون العينة تتمتع بشخصية مهنية متزنة ، وقادرة لتقديم حلول ابداعية، وانهم يعون بكل ما هو حسي وما هو جسمي وهذا ما تشير اليه بروج في كون ان الافراد لديهم القدرة على فهم قدرتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي وتكون هذه النتيجة وفقا لدراسة (غازي واخرون، ٢٠١٨). وهذا ما اثبتته نتائج المقياس .

٤-٢ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والدلالة لمقياس الكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف .

جدول (٥)

يبين فيه قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياس الاداء المهني .

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة الدلالة sig	دلالة الفرق
الكفاءة المهنية	٣٩.٤٨	١.٢٢	٣٦	٠.٤٠	٠.٠٠٠	معنوي

معنوي > (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-١) = ٢٩.

يوضح جدول (٥) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ، اذ بلغ الوسط الحسابي (٣٩.٤٨) وبانحراف قدره (١.٢٢) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٣٦) وبلغت قيمة T (٠.٤٠) وكانت قيمة الدلالة (sig) بلغت (٠.٠٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولما تكون قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة فان ذلك يدل على الإجابات ذات دلالة معنوية لدى عينة البحث .

٤-٢-١ مناقشة نتائج الكفاءة المهنية :

من خلال الاطلاع على جدول (٥) لاحظ الباحث معنوية النتائج والذي يترجم كفاءة حكام كرة القدم المهنية ، وقدرتهم على اداء المهمات والواجبات المناطة بهم على اتم وجه ، من خلال تطبيق القوانين المنصوص عليها في لوائح التحكيم الدولية والمحلية ، وكذلك التعامل بحيادية مع كل الفرق واللاعبين التي يتم تحكيم المباريات فيما بينها ، ويعزو الباحث ذلك الى مهنية وخبرة الحكام اذ ان الثقافة العامة لهذه الشريحة اضافة الى العلوم والمعلومات والثقافة التي استحصلوها من الدراسة الاكاديمية اعطت نتائجها العملية والواقعية من خلال تقديم هذه الشريحة افضل ما لديها من طاقة وخبرة في العمل مما يعكس ايجاباً على سير المباريات التي يتم تحكيمها من قبلهم والتي اظهرت من خلال مقياس الكفاءة المهنية .

٣-٤ عرض ومناقشة نتائج العلاقة بين مقياس الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف

جدول (٦)

يبين نتائج قيم الارتباط ومستوى الدلالة للعلاقة بين مقياس الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الارتباط	قيمة الدلالة sig	الدلالة
الوعي بالأبداع	٣٣.١٥	١.١٨	٠.٧٩٨	٠.٠٠٠	معنوي
الكفاءة المهنية	٣٩.٤٨	١.٢٢			

من خلال جدول (٦) تبين نتائج العلاقة بين الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية ومن خلال استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون تبين وجود علاقة معنوية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٩٨) وبلغ الوسط الحسابي (٣٣.١٥) والانحراف المعياري (١.١٨) لمقياس الوعي بالأبداع وبلغ الوسط الحسابي (٣٩.٤٨) والانحراف المعياري (١.٢٢) للكفاءة المهنية وكانت قيمة الدلالة (sig) تساوي (٠.٠٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولما كانت قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة انما ذلك يدل على معنوية الارتباط بين المقياسين .

ومن خلال هذه النتيجة التي تم الحصول عليها خلال اجراء العمليات الاحصائية على البيانات المستحصلة من اجابة المفحوصين يستدل الباحث على ان قيمة الارتباط التي تم الحصول عليها هي قيمة عالية مما يدل على ان علاقة الارتباط بين الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف عالي جدا اي ان هنالك علاقة طردية بينهما اي انه كلما زادت درجة ومستوى الوعي بالأبداع لدى حكام كرة القدم زاد مستوى الكفاءة المهنية لديهم ، ويعزو الباحث ذلك الى ان الوعي بالأبداع معناه التمكن من ادارة الامور والمواقف من خلال ابداع الحلول ومعرفتها مسبقاً وذلك بالاعتماد على الخبرات العلمية والعملية السابقة ، مما ينتج عن ذلك بروز الكفاءة المهنية اي الكفاءة بالأداء التحكيمي لدى الحكام ، مما ينتج مباريات ذات مستوى عالي من التحكيم المنضبط والقانوني ، والرضا التام من قبل اللاعبين او الفرق وكذلك الجمهور والمتابعين بما يعزز سمعة الحكم وقدرته التحكيمية .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بمعالجة البيانات المستحصلة من اجابات المفحوصين على مقياسي الوعي بالأبداع، والكفاءة المهنية ، وبعد معالجة هذه البيانات احصائياً توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- ١- ان الوعي بالأبداع لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف بوضع ومستوى جيد وعال وذلك يرجع لحسن اختيار الحكام من قبل اللجان المختصة باختيارهم والتي تعتمد على معايير عدة في الاختيار اهمها الثقافة العلمية والاكاديمية وكذلك الصحة النفسية لديهم .
- ٢- وجد الباحث ان مستوى الكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف ذات مستوى عال ويعود ذلك الى تمكن الحكام من اداء كل المهمات والواجبات التي تناط بهم وادارة كل المباريات التي يتم تحكيمها من قبلهم بأفضل ادارة ووجه .
- ٣- وجود علاقة ذات دلالة معنوية واضحة بين الوعي بالأبداع والكفاءة المهنية لدى حكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف .

٢-٥ التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج للدراسة الحالية اوصى بالآتي:

- ١- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة وتطبيقها على عينات ومجتمعات اخرى .
- ٢- اشتراك الحكام كرة القدم في محافظة النجف الاشرف وكل المحافظات العراقية الاخرى بدورات تطويرية تركز على موضوع الوعي بالأبداع والخطوات التي يجب ان يتعلمها الحكم من اجل الوصول الى هذه الامكانية .
- ٣- استخدام مقياس الكفاءة المهنية المبني من قبل الباحث في هذه الدراسة بدراسات اخرى تستهدف عينات ومجتمعات متغيرة .
- ٤- اجراء دراسات مشابهة تختص بالوعي بالأبداع وعلاقته بالمتغيرات النفسية والادارية الاخرى .

المصادر:

١. أن أنستاسي وسوزانا أورينا : القياس النفسي ، ترجمة (صلاح الدين محمود علام) ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ٢٠١٥.
٢. النبهان ، موسى : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.
٣. جعفر، افراح محمد: الوعي بالأبداع وعلاقته بمداخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد ٢٣، ٢٠١٤.
٤. حازم علوان ؛ بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
٥. ديوبولد . فان دالين (ترجمة) محمد نبيل واخرون ، :مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ .
٦. دبله عبد العالي ، عياش عزوز : تكنولوجيا المعلومات والاتصال والكفاءة المهنية للعامل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ١٧، ٢٠١٦.
٧. علي مهدي كاظم ؛ بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الإعدادية في العراق ، أطروحة دكتوراه : (جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٤) .
٨. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ،
٩. يوبولد، فاندالين:منهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل (واخرون): (القاهرة، مكتبة الأنجلومصرية، ١٩٦٩).